

أهمية المناخ التنظيمي في المؤسسة التربوية

أستاذ التربية البدنية والرياضية كفاعل.

The importance of the organizational environment in the educational institution

بومعزة محمد أمين^{1*}.

بومعزة محمد أمين⁽¹⁾*المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، boumazamohmedlamine@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2017/01/17، تاريخ النشر: 2017/06/31

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الفعال لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تطوير و تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية ، عينت الدراسة(104)أستاذ و أستاذة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. و قد صمم الباحث الاستبيان بطريقة علمية ، و قد توصلت الدراسة ان الدور الممارس لأستاذ التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية كان بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع متغيرات الدراسة، و اوصت الدراسة بالعمل قدما مع الاستاذ مع توفير له كامل التشجيع و الحوافز و ذلك بإشراكه في المحاضرات و الندوات التي لها علاقة بالمناخ التنظيمي. كلمات مفتاحية: المناخ التنظيمي، المؤسسة التربوية.

Abstract:

The study aimed to find out the effective role of physical and physical education teachers in developing and improving the organizational environment within educational institutions, the sample of the study (104) (professor and professor was chosen randomly. The researcher designed the questionnaire in a scientific way. The study found that the physical education teacher's role in improving the organizational environment of educational institutions was highly, and the study found that there are statistically significant differences in all the study variables, and the study recommended that with It offers full support and incentives by involving it in lectures and seminars related to the organizational climate.

Keywords: Organizational Climate, Educational Institution.

1. مقدمة :

يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية من مجموعة أفراد يؤدون فيها مختلف الأدوار والمهام والمسؤوليات ضمن هيكل تنظيمي خاص بها ويبرز على رأس الهيكل مدير المؤسسة التربوية يليه المساعدون والسكرتير ، ثم الهيئة التدريسية ، ثم المستخدمين وأخيراً أعضاء المجتمع المحلي ويعتبر أبو هريرة وزغلول (1999) أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد أجزاء الهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية ضمن فئة الأساتذة أو أعضاء الهيئة التدريسية ، ويعد أيضاً الشخص الديناميكي في المؤسسة التربوية من خلال تعامله مع الإدارة ومع زملائه الأساتذة ، وكذلك التلاميذ والساحات والمرافق والأدوات الخاصة بأنشطة وحصص التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى تعامله مع المجتمع المحلي ، مما يجعل أستاذ التربية الرياضية محتلاً خصوصية بارزة في المؤسسة التربوية السمة المهنية والدور الواقع على عاتقه فهو يرمي النشاطات الرياضية الرسمية والغير الرسمية مما قد يجعل هذه النشاطات المرأة العاكسة لمؤسسته معبرة عن رقي وتطور إدارتها ، فكل هذه الأمور تجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية يحتل موقعا خاصا في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسة التربوية التي يعمل فيها ، ولهذا تجعل الأدوار والمهام والمسؤوليات الواقعة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل التنظيم المؤسسة التربوية في تماس مباشر وغير مباشر مع الإدارة والأساتذة والتلاميذ والساحات والمرافق ثم مع المجتمع المحلي .

ويرى بندافيد (Bendavid, 1998) أن أهمية إدارة المؤسسة التربوية تتمثل في العلاقات المنظمة لأطراف هذه العملية داخل التنظيم المدرسي ، إذ يعمل الجميع من خلال تلك العلاقات والإنعكاسات في المواقف والإنجازات وما ينتج عنها من آثار ومناخات إيجابية أو سلبية تربوية أو تعليمية على نجاح أو فشل المؤسسة التربوية .

ويذكر كاين (Cain, 1999) أن المديرين يؤدون دورا حاسما في تكوين توقعات عن النمو المهني وتطوير البنى التنظيمية والمحافظة عليها لأنها هي التي تدعم النمو المهني وتهيأ الفرص العديدة للدافعية المهنية والتعليمية فعند قيام المدير بتزويد الأساتذة بالمناخ المحفز والداعم لأداء أدوارهم بوصفهم نماذج وقدوة للنمو المهني والتطور الإحترافي فإن الأساتذة تنمو لديهم القيادة التدريسية .

ويذكر ستادر (Stader, 2000) أن العلاقة الإيجابية بين المدير والأساتذة تحفز على إجراء تغييرات في منهجية التدريس وتحسن المناخ المدرسي بشكل متسق.

ويقول " البدر 2006 " إن أنماط القيادة لها تأثير مباشر على المناخ التنظيمي من خلال ما تقوم به من دور في جميع أجزاء المنظمة فعند استخدام أساليب أو أنماط غير جيدة فإن ذلك قد

يؤدي إلى ضغوط على العاملين وتؤثر إنتاجيتهم .

ويؤكد راليس (Rallis, 1988) أنه من الضروري على التربية الحديثة أن تخصص لجميع أفراد المؤسسة التربوية من يوجههم ويرشدهم وينظم أعمالهم ويتابعها وأن تركز على تمكين القيادات التربوية من تولي أمور إدارة المؤسسات التربوية بحث تكون قادرة على تنظيم وتوزيع الأعمال على الأساتذة كلا ضمن مجال تخصصه أو بين الإداريين كلا ضمن عمله وتضع البرامج الثقافية والتربوية للتلاميذ وتراقب سير أعمال العاملين فيها بدقة وتعقب على ما يجب التعقيب عليه من أعمال كي تسير المؤسسة التربوية بهدوء ضمن قيادة تربوية جيدة وهادفة تضمن حسن المناخ التنظيمي فيها وتعمل على تحسين أداء العاملين فيها .

وعن طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ رأى ريكادسن ولين (Richardson & Lane) أن إرتباط التلاميذ بالهيئة التدريسية في بيئة تعاونية يساهم في الإصلاح التربوي وتعزز مناخا من التفاهم والمشاركة في البيئة التعليمية .

مشكلة الدراسة أصبحت التربية البدنية والرياضية ذات أهمية كبيرة من خلال تكوين الأجيال تكويننا سليما في جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ،فهي مجال واسع ولكي يصل إلى أهدافه يجب أن تكون الإدارة الراعية له على مستوى عال من التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم ،والذي يقوم بهذه الإدارة هو استاذ التربية البدنية والرياضية سواء في المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية ،ولهذا وفرت الدولة الجزائرية معاهد وجامعات خاصة لتكوين هذا القائد الرياضي إدراكا منها بأهميته وأهمية دوره الذي يمكن أن يلعبه .

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في ميدان التدريس في الثانوية أن للأستاذ أدوار أخرى خارج حصة التربية البدنية والرياضية من خلال احتكاكه بالمحيط الموجود فيه ،فمن خلال تنظيم الدورات الرياضية والاشتراك في الرياضة المدرسية فهو يساهم في تنظيم المسار الدراسي وتنظيم الظروف الموجودة داخل مؤسسته من خلال احتكاكه المباشر داخل وخارج المؤسسة التعليمية دون وجود مهام واضحة له كمدير المؤسسة التعليمية أو الإداري المكلف بالمراقبة الذي له مهام واضحة هي تنظيم المناخ الموجود، فهو يقوم بمهام تنظيمية بطريقة غير مباشرة وبالتالي فهو يوفر المناخ الجيد والمساعد على تعليم النشئ والتلاميذ و مايلاحظ هو التقصير والنظرة الضيقة في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية وإجحاف حقه كما أشار إليه (أبو حليلة والمغربي ، 1996)

ولهذا رأى الباحث أن يسלט الضوء على أستاذ التربية البدنية من خلال الدور الذي يلعبه في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" من خلال طرحنا التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

_ هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تجسين المناخ التنظيمي في المؤسسات التعليمية (المتوسطة – الثانوية).

التساؤلات الفرعية :

1- ما الدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت "

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير الجنس ؟.

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟.

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير الخبرة ؟.

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير المرحلة التي يدرس بها الأستاذ ؟.

فرضيات البحث

فرضية عامة

_ يوجد دور فعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت "

فرضيات فرعية

1-لأستاذ دور إيجابي في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات – ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين

المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات - ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير الوُهل العلمي .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات - ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير الخبرة .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات - ثانويات ولاية تيارت " تعزى لمتغير المرحلة التي يدرس بها الأستاذ.

أهداف الدراسة

1- معرفة الدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية " متوسطات - ثانويات ولاية تيارت " .

1- معرفة طرق الاتصال التي يستعملها أستاذ التربية البدنية والرياضية لتنظيم المسار الدراسي في المؤسسات التعليمية .

2- معرفة تأثير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية على تحسين المناخ التنظيمي في المؤسسات التعليمية.

4 أهمية الدراسة .

تكمن أهمية الدراسة بالنقطتين الآتيتين :

1- إبراز الدور الفعال لأستاذ التربية الرياضية في المؤسسة .

2- إلقاء الضوء على دور أستاذ التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بما يعود بالفائدة على العملية التربوية والإدارية في المؤسسة .

الدراسات السابقة

وقد أجرى من الباحثين دراسات ترتبط بموضوع الدراسة الحالية :

الدراسات العربية :

دراسة منصور نزال الزبون ووصفي محمد الخزاولة (2007)

قام هذان الباحثان بالتعرف على الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي داخل مدارس محافظة المفرق وتسائل الباحثان عما إذا كان هناك فروق تعزى لعدة عوامل وقد إستخدما المنهج الوصفي لمدى ملائمته على عينة بلغت 74 معلما ومعلمة وقد توصلا الباحثان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع متغيرات الدراسة وقد توصلت إلى أن هناك

دورا فعالا للمعلم وقد أوصا الباحثان على تشجيع معلم التربية البدنية نظرا لدوره الفعال.

دراسة هام (Ham, 2000)

فقد قام هام (Ham, 2000) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين تصورات الأساتذة عن سلوك القائد والمناخ المدرسي وتم اختيار مجموعتين من العينات من (44) مدرسة ثانوية في كوريا وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ، أن هناك علاقة إيجابية قوية بين القيادة وانفتاح المناخ المدرسي ، ووجد أن هناك أثرا لمتغيرات الدراسة وفق متغيرات العمر والجنس والخبرة وموقع المدرسة وحجمها لتصورات الأساتذة .

دراسة جرادات (1996)

وأجرى جرادات (1996) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات المديرين في تحسين المناخ التنظيمي ومعرفة ما إذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف المركز الوظيفي والمؤهل العلمي والجنس والخبرة ، فقد بلغت عينة الدراسة للمشرفين والمشرفات (143) و (312) للأساتذة والأستاذات ، وقد اختبرت هذه العينات بالطريقة العشوائية مستخدما الاستبانة لتحقيق هدف دراسته . وأظهرت نتائج الدراسة أن مدير المدرسة دورا في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين فكانت أعلاها علاقة المدير مع المسؤولين ، وأقلها علاقته بشؤون الأساتذة ونموهم المهني. في حين كان أعلاها من وجهة نظر الأساتذة البناء المدرسي وتجهيزاته وأقلها علاقة المدير بشؤون الأساتذة ونموهم المهني كما أشارت النتائج إلى أن هناك أثرا لدور المدير يعزى لجميع متغيرات الدراسة.

2- الجانب التطبيقي

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية لملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية . لحل أي مشكلة في مجال البحث العلمي يعتمد إختيار المنهج المناسب بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها ، وتعدد وتختلف المناهج المتبعة تبعا لإختلاف الهدف الذي يود الباحث الوصول إليه .

ولحل مشكلة بحثنا هذا تحتم علينا إتباع المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والإتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور .

2- مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع أساتذة وأستاذات التربية البدنية في متوسطات وثانويات ولاية تيارت والبالغ عددهم 208 أستاذ وأستاذة منهم (200) أستاذ و(08) أستاذات .

3- عينة الدراسة

تم إختيار عينة الدراسة عشوائيا وكان قوامها (104) أستاذ وأستاذة أي بنسبة 50% من المجتمع الدراسي

4- أداة الدراسة

للكشف عن دور أستاذ التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي في مؤسسات تربوية في متوسطات وثانويات ولاية تيارت سيقوم الباحث بتصميم وبناء استبيان للدراسة من خلال الاستفادة من الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية كما سيستفيد الباحث من آراء المحكمين والخبراء العاملين في مجال التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم. وسيشتمل الاستبيان 24 عبارة توزعت على خمسة محاور هي (المحور المتعلق بالإدارة بواقع 4 عبارات ، والمحور المتعلق بالأساتذة بواقع 5 عبارات ، والمحور المتعلق بالتلاميذ بواقع 5 عبارات ، والمحور المتعلق بالمجتمع المحلي بواقع 5 عبارات ، والمحور المتعلق بالساحات والتجهيزات بواقع 5 عبارات ، وسيقوم الباحث بصياغة هذه العبارات لتناسب مع موضوع الدراسة ، وإيجاد صدقها وثباتها وتوزيعها على عينة الدراسة المؤلفة من أساتذة وأستاذات التربية الرياضية ، و من ثم نلاحظ الإستجابة على هذه الفقرات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي .

وقد وضع الباحث التقسيم التالي لتحديد الدرجة لكل محور من محاور الدراسة وهذا اعتمادا على دراسة سابقة:

1-1,80 تدل على أن الدرجة قليلة جدا

1,81-2,61 تدل على أن الدرجة قليلة

2,62-3,42 تدل على أن الدرجة متوسطة

3,43-4,23 تدل على أن الدرجة عالية

4,24-5 تدل على أن الدرجة عالية جدا

سيتم تم إدخال بيانات هذه الدراسة في الحاسب الإلكتروني وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، حيث سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والإنجرافات المعيارية ، واختبار الفروق(ت) للإجابة عن أسئلة الدراسة .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الأول: ما الدور الممارس لأساتذة التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية؟

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع محاور الدراسة

ترتيب المحور	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
الثالثة	عالية	0,73	3,91	المتعلقة بالساحات والتجهيزات
الرابعة	عالية	0,84	3,73	المتعلقة بالأساتذة
الأولى	عالية	0,56	4,11	المتعلقة بالتلاميذ
الثانية	عالية	0,84	3,95	المتعلقة بالإدارة
الخامسة	متوسطة	0,70	2,86	المتعلقة بالمجتمع المحلي
	عالية	0,73	3,71	متوسط المجموع الكلي

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة من الأساتذة والأستاذات كانت بدرجة عالية لجميع محاور الدراسة. ما عدا المحور المتعلق بالمجتمع المحلي إذ كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للمحور المتعلق بالتلاميذ (4,11) و إنحراف معياري قدره (0,56) حاصل على درجة عالية ثم المحور المتعلق بالإدارة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3,95) بإنحراف معياري قدره (0,84) بدرجة عالية وحصل المحور المتعلق بالمنتشآت والساحات على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,91) بإنحراف معياري (0,73) وجاء المحور المتعلق بالأساتذة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,73) بإنحراف معياري (0,84) وبدرجة عالية أيضا بينما جاء المحور المتعلق بالمجتمع المحلي في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (2,86) بإنحراف معياري (0,70).

ويرى الباحث أن ظهور دور الأستاذ بصورة عالية بسبب إهتمامه بالتلاميذ بإستمرار من خلال إشرافه على النشاطات الرياضية الصفية واللاصفية وإحتكاكه الدائم مع الإدارة ووجوده دوما في الساحات والملاعب بالإضافة إلى تعامله مع الغالبية العظمى في المؤسسة مما جعله عنصرا

فعالاً داخل المؤسسات التربوية هذا مما جعل دوره كبيراً وعالياً في المؤسسات التربوية من خلال تخطيطه المسبق وكذا معرفة للتسيير الرياضي من خلال كفاءته وما تطرق إليه في تكوينه الدراسي .

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعاً لمتغير الجنس؟

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

معايير الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة (ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	ذكور	3,64	0,73	102	35,2
	إناث	3,62	0,68		
المتعلق بالأساتذة	ذكور	3,99	0,63	102	76,2
	إناث	3,75	0,67		
المتعلق بالتلاميذ	ذكور	3,76	0,68	102	3,10
	إناث	3,74	0,63		
المتعلق بالمجتمع المحلي	ذكور	3,58	0,74	102	4,46
	إناث	3,62	0,75		
المتعلق بالساحات و التجهيزات	ذكور	4,15	0,67	102	2,82
	إناث	3,96	0,71		

ت الجدولية المقدره بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 4 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع محاور الدراسة ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تشابه نظرة الذكور مع الإناث لملائمة تدريس هذه المادة للذكور أكثر من الإناث ولتعامل الذكور مع الإدارة والتلاميذ و الأساتذة والمجتمع المحلي والقيام بالرياضات اللاصفية

بعد الدوام الرسمي هذا مما زاد وساهم في دور الملقى على أستاذ التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسة عكس الإناث اللواتي يعدن إلى بيوتهن مع إنتهاء الدوام المدرسي، وكذا طبيعة شخصية الأستاذ الذي يستطيع في أي وقت التدخل في المحيط الموجود فيه والتأثير فيه السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

مجاور الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة(ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	ليسانس وأدنى	4,80	1,63	102	2,32
	أعلى من ليسانس	3,62	1,72		
المتعلق بالأساتذة	ليسانس وأدنى	3,60	1,05	102	1,50
	أعلى من ليسانس	4,66	1,95		
المتعلق بالتلاميذ	ليسانس وأدنى	3,95	1,73	102	3,90
	أعلى من ليسانس	4,43	1,92		
المتعلق بالمجتمع المحلي	ليسانس وأدنى	3,02	1,04	102	3,12
	أعلى من ليسانس	3,68	1,94		
المتعلق بالساحات و التجهيزات	ليسانس وأدنى	4,01	1,63	102	3,06
	أعلى من ليسانس	4,95	1,97		

ت الجدولية المقدرة بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة أعلى من ليسانس وأدنى من ليسانس لصالح أعلى من ليسانس في جميع مجاور الدراسة ما عدا محور المتعلق بالاساتذة ويعزو الباحث إلى ظهور فروق للمؤهل العلمي إلى أن هذه الدراسة لفئة أعلى من ليسانس غالبيتها متحصلة على مؤهلات من الدبلوم العالي ويرى هذا الباحث أن هذه النتيجة واقعية لأن أصحاب المؤهلات العالية أجدر في إظهار الدور الفعال

في تحسين المناخ التنظيمي بسبب الخبرات المعرفية و تعلم طرق وأساليب التدريس الحديثة وأن اتصال الأساتذة في المواد الأخرى يكون أكثر من الاتصال مع استاذ التربية البدنية والرياضية .
السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغير الخبرة؟

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة

محاوير الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة (ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	5 سنوات وأقل	3,50	1,63	102	2,52
	أكثر من 5 سنوات	3,74	1,73		
المتعلق بالأساتذة	5 سنوات وأقل	3,81	1,02	102	2,16
	أكثر من 5 سنوات	3,91	1,35		
المتعلق بالتلاميذ	5 سنوات وأقل	4,03	1,98	102	2,70
	أكثر من 5 سنوات	4,07	1,84		
المتعلق بالمجتمع المحلي	5 سنوات وأقل	3,06	1,07	102	2,54
	أكثر من 5 سنوات	3,80	1,09		
المتعلق بالساحات و التجهيزات	5 سنوات وأقل	3,84	1,51	102	2,63
	أكثر من 5 سنوات	4,07	1,73		

ت الجدولية المقدره بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 6 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة 5 وأقل 5 سنوات وأكثر لصالح الأكثر خبرة لجميع محاور الدراسة ويرى الباحث أن نتيجة ظهور فروق بين أصحاب الخبرة الطويلة وأصحاب الخبرة القصيرة راجع إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة لا يشتركون في كثير من المعطيات وواقع البيئة من خلال تكيفهم معها ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة لأن أصحاب الخبرة الطويلة يملكون ما يؤهلهم لتحسين مناخهم التنظيمي من خلال تجاربهم السابقة .

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

مجاور الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة (ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	متوسط	4,09	0,66	102	2,29
	ثانوي	4,52	1,16		
المتعلق بالأستاذة	متوسط	4,93	1,99	102	2,88
	ثانوي	5,01	1,81		
المتعلق بالتلاميذ	متوسط	3,48	0,46	102	3,11
	ثانوي	3,61	0,91		
المتعلق بالمجتمع المحلي	متوسط	3,61	0,45	102	2,90
	ثانوي	3,80	0,61		
المتعلق بالساحات و التجهيزات	متوسط	3,99	0,52	102	4,09
	ثانوي	4,05	0,63		

ت الجدولية المقدره بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 7 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التي يدرس بها الأستاذ بين متوسط وثانوي لصالح أساتذة الثانوي في جميع محاور الدراسة حيث أظهر فروقا لصالح الثانويات يرجع الباحث هذا إلى أن عمل الأساتذة في المرحلتين (متوسط وثانوي) غير متشابهة نتيجة للمناهج والوثائق المرفقة من الوزارة الوصية وكذا الأهداف المسطرة تختلف من مرحلة إلى مرحلة ويعتبر الباحث أن هذه النتيجة متوقعة نتيجة للإختلاف في الطريقة والأسلوب لكل مرحلة من مراحل التعلم وكذا للإختلاف في المرحلة العمرية مما جعل أن هناك فروقا في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي في الثانويات أكثر منه في المتوسطات .

الإستنتاجات

- يقوم أساتذة التربية البدنية و الرياضية بدور هام و فعال و بدرجة عالية وهذا من اجل تحسين المناخ التنظيمي الذي ينتمون عليه بولاية تيارت الجزائرية.
- هناك إختلاف جلي في إستجابات أفراد العينة المدرسة للدور المعمول به من طرف أساتذة التربية البدنية من أجل تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة و المرحلة الدراسية.
- المحور المتعلق بالتلاميذ ظهر بشكل جلي و قوي لدي الأساتذة و بصورة عالية و ذلك بإعتبارهم محور العملية التربوية التي يولي لها الأستاذ الأهمية البالغة من أجل تحسين المناخ التنظيمي.
- المحور المتعلق بالمجتمع المحلي ظهر بشكل ضعيف و هذا لعدم تدخله بصفة مباشرة في عملية تحسين المناخ التنظيمي.

خاتمة :

من خلال دراستنا توصلنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية سواء من خلال دوره البارز المتمثل في تسيير حصته من خلال تنظيمها والتفاعل مع التلاميذ وطريقة تسييرها من أجل إخراجها في أحسن الظروف حيث يطغى عليها مظهر التنظيم الجيد أو من خلال دوره خارج الحصة من خلال تفاعله مع المحيط المجاور له المتمثل في الاساتذة التلاميذ، الإدارة وطريقة تسييره للتجهيزات الموجودة في محيطه من خلال تسييرها والمحافظة عليها، وتوصلنا إلى أن دور الأستاذ يختلف تبعا لمتغيرات مختلفة من بينها المؤهل العلمي والجنس (ذكور وإناث) والخبرة المتمثلة في سنوات العمل ومكان العلم المتمثل في المؤسسة التعليمية سواء كانت متوسطة أو ثانوية، وفي الأخير تم وضع بعض الاقتراحات المتمثلة في الاهتمام بأستاذ التربية البدنية والرياضية وإشراكه في الدورات والندوات من أجل رفع مستواه العلمي والتنظيمي حيث يكون فعال في هذه الناحية خاصة .

المراجع

1- المراجع العربية :

- أبو حليلة فائق وعربي المغربي (1996) ، اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية البدنية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية .مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، الجامعة الأردنية .
- أبو هريرة ومكارم محمد زغلول (1999) مناهج التربية الرياضية ط1 ، القاهرة مركز الكتاب للنشر .
- د. علي الديري والسيد علي محمد علي " مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق دار الفرقان للنشر ط1 ، سنة 1993
- جرادات محمد ناظم (1996) دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظة إربد .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- منصور نزال الزبون ووصفي محمد الخزايلة(2007) دور معلم التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق بالأردن ،مجلة دراسة العلوم التربوية والنفسية البحرين .

2- المراجع باللغة الأجنبية :

- Arnold, M.(1999) the perceptions of teachers, principals, and superintendents of leadership roles of middle school principals, saint louis university (0193), EdD, DAL-A .59/11*
- Bendavid, L,(1987),An ethnography of an upper middle class high school. Columbia University Teacher College,44(1)15-37*
- Rallis,S.(1988)Roomat the top : conditions of effective school leadership.phi delta .kapan, novembre*
- Richardson, M.& Lane, K.(1996) .Teachers perceptions of principals attributes.clearing .(5)House, 69*
- Stade, D,L.(2000) Teacher and administrators perceptions of blok scheduling in small*

*high schools in the state of missouri.unpublished ed.d dissertation, saint louis
.universty(0193),EdD,DAI-A 60/08*